

## تحليل جغرافي لخصائص التركيب النوعي والعمرى لسكان قضاء كويه) لعامي 2010 , 2018

د: بيدره و صمد توفيق ، بهشي جوجرافيا ، فاكه لتي پهروهده، زانکوی کويه، هه رتي کوردستان، عيراق

### الملخص:

تعد دراسة خصائص التركيب النوعي والعمرى عنصراً مهماً لمتابعة التغيرات بين المجموعات السكانية المختلفة، والتي ترتبط الى درجة كبيرة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، لاسيما وان لكل مجموعة سكانية خصائص متباينة من حيث العمر والنوع تترب عليها انعكاسات اجتماعية وديموغرافية والثقافية واقتصادية، وانطلاقاً من ذلك اتخذ الباحث من (التركيب النوعي والعمرى لسكان قضاء كويه حسب حصر وترقيم سنة 2010 وتقدير السكان لسنة 2018) موضوعاً لبحثه ومقارنته بسكان المحافظة لمعرفة التباين بينها. وقد تطرق البحث للتركيب النوعي والعمرى لحضر وأريف القضاء، فضلاً عن النواحي التابعة له.

وتأى أهميتها من كونها إحدى المؤشرات الرئيسية التي ترتبط الى درجة كبيرة بالخصائص الديموغرافية للسكان وما يترتب عنها من تغيرات.

وتهدف هذه الدراسة الى مناقشة وتحليل التركيب النوعي والعمرى للسكان في قضاء كويه، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي للتعرف على خصائص التركيب النوعي والعمرى للقضاء، قسم البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة، اهتم المبحث الاول بدراسة خصائص التركيب النوعي ومؤشراته وركز المبحث الثاني على التركيب العمري ومؤشراته واختتم البحث بجملة من النتائج والتوصيات. أهمها:-

1- اتضح من خلال الدراسة ان نسبة النوع في منطقة الدراسة بلغت (99,5%) ذكراً لكل (100) أنثى في حصر وترقيم (2010) في حين بلغت نسبة النوع في محافظة أربيل (101,8) ذكراً لكل (100) أنثى ويبدو واضحاً ان نسب النوع بالقضاء أقل من نظيرتها بمحافظة بقرق (2,3%).

2- إجمالاً يمكن الحكم على خصائص التركيب العمري لفئات السكان بقضاء كويه حسب بيانات نتائج الحصر والترقيم (2010) وتقديرات (2018)، وفق تقسيم Smith، بأن نسبة صغار السن مرتفعة، أما فئة متوسطي السن فهي منخفضة، في حين كانت نسبة كبار السن متوسطة على التوالي..

3- يبدو الهرم السكاني لقضاء كويه عام (2010) مدياً نحو قمة بالتدرج في الفئات العمرية الكبيرة، بسبب ارتفاع معدل وفيات هذه الفئات.

4- أظهرت الدراسة تزايد العمر الوسيط في منطقة الدراسة، بين عامي (2010, 2018) من (24,1) سنة إلى (25,7) سنة على التوالي بسبب التناقص في معدلات الزيادة الطبيعية، خلال تلك الفترة. توصيات أهمها:-

1- ضرورة إجراء تعداد سكاني لإقليم كوردستان لمعرفة حجم السكان ومستقبله للاستفادة منه في التخطيط والتنمية .

2- على الجهات المعنية وضع القيود وتحديد الحدود أمام الهجرة الوافدة لسكان الأرياف نحو المدن.

3- العمل على رفع المستوى التعليمي للسكان والذي سوف تنعكس آثاره على معدلات الطلاق ويساهم في تنظيم عملية النسل والإنجاب، كما يساهم في رفع مستوى الكفاءة للقوى العاملة بالقضاء.

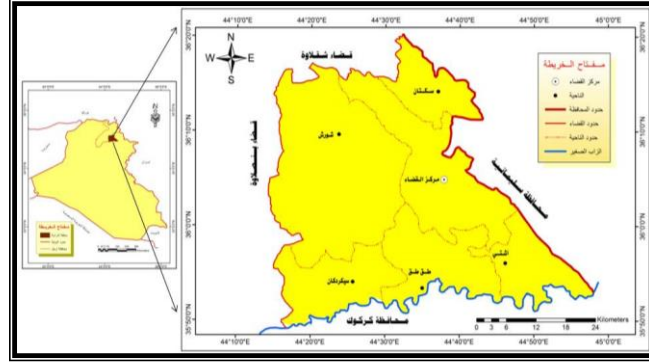
الكلمات الدالة/ التركيب النوعي، التركيب العمري ، متوسط العمر ، نسبة الاعالة ، الهرم السكاني

1. المقدمة: لاشك في أن توفير بيانات عن السكان حسب فئاتهم العمرية ونوعهم (ذكور-أناث) يساهم في تحليل الخواص الديموغرافية وتأثيرها ليس في معدلات المواليد والوفيات الخام واتجاه الخصوبة وحركة الزيادة الطبيعية السنوية وأمد الحياة المتوقع للسكان والهجرة السكانية فحسب، بل في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في السولة (الحديثي، 2000، ص610)

### منطقة الدراسة :-

جغرافياً تشمل منطقة الدراسة (قضاء كويه) إحدى أقضية محافظة أربيل، التي تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المحافظة يجدها من الشمال قضاء شقلاوة التابع لمحافظة أربيل، ومن الغرب قضاء بنصلاوة، أما من الجنوب فيشكل نهر الزاب الصغير الحدود الجنوبية الطبيعية للقضاء الذي تفصله عن محافظة كركوك وجزء من محافظة السليمانية. في حين تشكل سلسلة جبال هيب سلطان من الجهة الشرقية الحدود الطبيعية بين قضاء كويه ومحافظة السليمانية خريطة (1). أما من حيث الموقع الأحدثي فأن قضاء كويه يمتد بين دائرتي العرض (35° - 21°) و(36° - 15°) شمالاً وبين خطي طول (44° - 15°) و(44° - 58°) شرقاً، إن منطقة الدراسة بمحدودها الحالية تحتل مساحة (2069,4) كم<sup>2</sup> أي تشكل (13,9%) من مساحة محافظة أربيل والتي تصل الى (14871) كم<sup>2</sup> (هيئة إحصاء الإقليم، محافظة أربيل، شعبة GIS، 2009)، التي تشكل حوالي (2,36%) من مساحة إقليم كوردستان العراق البالغة (87317) كم<sup>2</sup> (المجمع العلمي كوردستان، عدد (3)، (2005)، ص330) حسب معظم الدراسات. اما من الناحية الإدارية فأن قضاء كويه يتكون من (6) وحدات ادارية، هي (مركز القضاء، ناحية شورش، ناحية طق، ناحية أشتي، ناحية سكتان، ناحية سيكركان) خريطة (1)

خريطة 1: موقع منطقة قضاء كويه بالنسبة محافظة أربيل والعراق



المصدر: حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، محافظة أربيل، شعبة GIS، 2014، بدون صفحة.

**2-مشكلة الدراسة ومبرراتها وأهميتها:** تعتبر دراسة التركيب النوعي والعمري على قدر كبير من الأهمية في دراسة السكان، فهي توضح الملامح الديموغرافية للسكان وتعد مؤشرًا حقيقيًا لا احتياجاتهم المستقبلية، فكلما هما مهم سبب علاقتها بالمتغيرات السكانية الأخرى مثل الوفيات والأمراض والخصوبة والهجرة. (سهاونة وسمحة، 2003، ص 55) وهنا تكمن أهمية ومبررات هذه الدراسة وما ياتلها، لأنها (غرايبة، 2015، ص 26) أضرورية ومهمة للتخطيط السكاني في أي مجتمع.

ب-تهيبى وسيلة غير مباشرة لتقدير مستويات الخصوبة والوفاة ومدى تأثيرها على حركة السكان في المستقبل.

ج-تساهم ولو جزئيًا في إفاة المخططين وأصحاب القرار في منطقة الدراسة لاسيما في مجالات التربية والتعليم والصحة.

**3-مجالات الدراسة:** التزمت الدراسة في تحقيقها لأهدافها ومحتواها بمجالات ثلاثة واضحة ومتكاملة هي:-

1-المجال المكاني(الجغرافي) الذي يمثّل بالمنطقة الدراسة ومساحتها حسب حدودها الإدارية والتي تبلغ (2069.4) كم<sup>2</sup>

2-المجال الزماني(التاريخي) ويمثّل بالفترة الواقعة بين حصر والترقيم لسنة 2010 وتقدير السكان لسنة 2018

3-المجال السكاني(البشري) ويمثّل في عدد سكان قضاء كويه في حصر والترقيم لسنة 2010 والبالغ (95799) نسمة وعدد عام 2018 والبالغ(137980) نسمة

4- **أهداف الدراسة وتساؤلاتها:** يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف العامة التالية

1-التعرف على شكل التركيب السكاني بحسب العمر والنوع داخل قضاء كويه.

ب-دراسة وتحليل التركيب العمري والنوعي للسكان في القضاء، ومقارنة ذلك بالمعدل العام للمحافظة، وتعزيز ذلك بالرسوم والأشكال التوضيحية(كارتوغرافيا وبيانيًا).

كما تسعى الدراسة بتحقيق أهداف فرعية أخرى وذلك بالإجابة على تساؤلات عديدة أبرزها:-

أ- ما المقصود بالتركيب العمري والنوعي للسكان؟

ب- كم تبلغ نسبة النوع في قضاء كويه مقارنةً في نسبتها بالمحافظة؟

ج- ما أثر العمر على التركيب النوعي في القضاء؟

د- ما نوع الهرم السكاني لقضاء كويه؟ وما مدلول ذلك؟

**5-منهجية الدراسة:** أعتمد الباحث لتحقيق أهداف الدراسة هذه عن التركيب العمري والنوعي لقضاء كويه المنهج الوصفي والتحليلي Analytical Descriptive Approach

للتعرف على خصائص التركيب العمري والنوعي للقضاء، ولعلاجة البيانات الإحصائية المكاملة باستخدام برنامج MS Office Excel والحاسب الألى. وتعد بيانات حصر

والترقيم لسنة 2010 وتقدير السكان لسنة 2018) الخاصة بالقضاء والدراسات الجغرافية مصدرا أساسيًا لهذا التحليل، وقد كانت مصادر البيانات الجغرافية السكانية، هي حصر

والترقيم وتقدير السكان أعلاه والرسائل والاطاريج الجامعية والبحوث العلمية المتاحة.

قسم البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة، اهتم المبحث الاول بدراسة خصائص التركيب النوعي ومؤشراته وركز المبحث الثاني على التركيب العمري ومؤشراته واختتم

البحث بجملة من النتائج والتوصيات .

**المبحث الأول:-**

**1-التركيب النوعي(Gender) Sex Structure لسكان قضاء كويه**

يقصد بالتركيب النوعي توزيع السكان إلى ذكور وإناث يقاس التركيب النوعي بما يعرف بنسبة النوع وهي عدد الذكور لكل مئة من الإناث، وتصل هذه النسبة الى 105

عند المولدا(أى 105 ذكور مقابل 100 من الإناث) وهذه ظاهرة بيولوجية في المجتمعات البشرية بصفة عامة. (سمحة، 2008، ص 86). وتتأثر نسبة النوع في المجتمعات زيادة ونقصاناً

ببعض العوامل التي أهمها:- (أبو عيانة، 2000، ص 332)

1- الهجرة الوافدة أو المغادرة لكل من الذكور والإناث.

2-تباين معدل الوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الأعمار المختلفة.

3-الأحداث التاريخية مثل الحروب التي تؤدي إلى وفيات الذكور من فئة البالغين.

4- الأخطاء في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الإناث.

ويمكن دراسة التركيب النوعي في قضاء كويه على النحو الآتي:-

1-1 تطور نسبة النوع على مستوى القضاء بين عامي (2010,2018).

يتضح من خلال تحليل الجدول (1) والشكل (1) الاختلاف الواضح في نسبة النوع بقضاء كويه مقارنة بالمحافظة خلال عامي (2010,2018)، بحيث إن نسبة النوع في منطقة الدراسة بلغت (99,5%) ذكور لكل (100) أنثى في حصر وترقيم (2010) في حين بلغت نسبة النوع في محافظة أربيل (101,8) ذكراً لكل (100) أنثى، ويبدو واضحاً أن نسب النوع بالقضاء أقل من نظيرتها بمحافظة بفرق (2,3%)، كما يتضح أن نسبة النوع في القضاء كانت لصالح الأناث، يعزى ذلك الى عامل هجرة الذكور للبحث عن فرص العمل وإبقاء أسرهم في المنطقة فضلاً عن زيادة معدلات نمو الأناث السنوي على معدلات نمو الذكور السنوي. وفي تقديرات (2018) ارتفعت نسبة النوع في منطقة الدراسة بلغت (99,6%) ذكراً لكل (100) أنثى وهي أقل من نظيرتها بمحافظة بالغ (101,5%) ذكراً لكل (100) أنثى بفرق (1,9%)، كما يتضح أيضاً نسبة النوع في القضاء كانت لصالح الأناث، كما سبق ذكره، ويعود سبب الارتفاع في نسبة النوع في محافظة خلال عامي (2010,2018) المذكورة، الى الهجرة الوافدة الى المحافظة من المحافظات الأخرى مثل نينوى وكرکوک بسبب تحسن الوضع الأمني والعسكري في الإقليم، وتوفير فرص العمل من خلال المشاريع الصناعية التي أنجزت في المحافظة وجذبت كثيراً من الشباب إليها.

الجدول 1: مقارنة نسبة النوع في قضاء كويه بين عامي (2010, 2018)

الوحدة الإدارية	نسبة النوع حصر والترقيم 2010			نسبة النوع تقديرات 2018		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
مركز القضاء	98,5	103,2	99	98,5	103	99,2
طق طق	100,7	106	101,5	100,6	105,7	101,2
ناشقي	99,2	87,7	89,9	99,3	88,1	92,3
شورش	91,7	103,2	102,7	100	103,1	103
سيکردكان	114,4	97,5	103,5	113,3	97	106,2
سكنان	96,4	103,1	100,1	96,6	103	98,8
مجموع القضاء	99,2	100,7	99,5	99,1	101,8	99,6
المحافظة (*)	101,8	101,8	101,8	101,6	101,4	101,5

المصدر/ 1- هيئة إحصاء الإقليم، دائرة إحصاء كويه، حصر وترقيم لقضاء كويسنجق لسنة 2010، بدون صفحة، بيانات منشورة.

2- إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، قسم إحصاء السكان وقوة العاملة، 2009، بدون صفحة، بيانات منشورة. وبالاعتماد على المعادلة الأسية للإسقاط السكاني علمًا بأن تقدير المتوسط لمعدل النمو السنوي للمحافظة بلغ (3.5%) ذكراً واناثاً خلال الفترة (1957-2009).

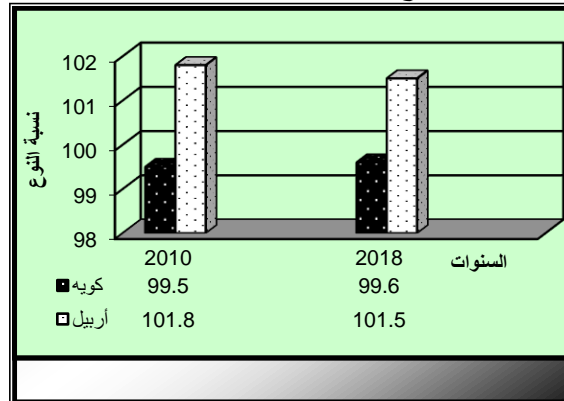
(\*) تم الاعتماد في الإسقاط السكاني على المعادلة الأسية  $t=3$  لـ  $t=2$  لو (+1).

حيث  $r$  = معدل النمو السنوي للسكان  $t=2$  = الحجم السكاني في عام الأساس  $t=3$  = العام المراد التقدير له .

أنظر:- (1) فايز محمد العيسوي، 2001، ص ص 127-128.

(2) Roland Preset, 1972, P.158.

الشكل 1: مقارنة نسبة النوع في قضاء كويه بين عامي 2010, 2018 (ذكر/100 أنثى)



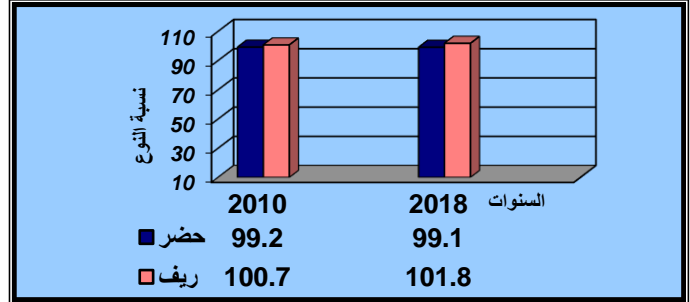
المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

2-2- مقارنة نسبة النوع على مستوى البيئة (حضر وريف) في قضاء كويه بين عامي 2010, 2018.

یوضح الجدول (1) سابق والشکل (2) تطور نسبة النوع على مستوى البيئة لقضاء كويه من خلال عامي (2010, 2018) ومقارنتها بين الخروج بالنتائج الأتية:-  
 أ- فاقت نسبة النوع بريف القضاء نظيرتها بحضر في حصر والترقيم (2010) وتقديرات (2018) والتي بلغت (100,7%) ذكرا لكل (100) أنثى و(101,8%) ذكرا لكل (100) أنثى على التوالي يرجع السبب ذلك الى زيادة معدل المواليد بالريف، وانتشار الخدمات الصحية، أيضا اتجاه السكان للأراضي المستصلحة في منطقة الدراسة، كما ساهمت الهجرة أيضا من خارج منطقة الدراسة الى ريفه في ارتفاع نسبة النوع بالريف.

ب- ازدادت أعداد الأناث على الذكور بالحضر في حصر والترقيم (2010) وتقديرات (2018) والتي بلغت (99,2%) ذكرا لكل (100) أنثى و(99,1%) ذكرا لكل (100) أنثى على التوالي يعزى ذلك الى هجرة الذكور الى خارج البلاد للبحث في فرص العمل.

الشکل 2: مقارنة نسبة النوع لسكان حضر وريف قضاء كويه لعامي 2010, 2018 (ذکر/100 أنثى)



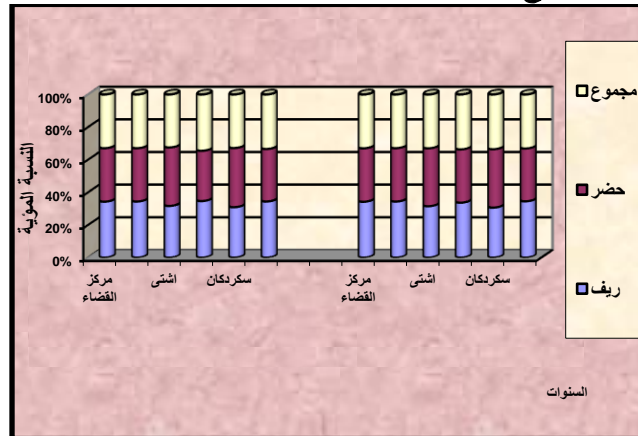
المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

### 3-1- مقارنة نسبة النوع على مستوى الوحدات الإدارية (نواحي) في قضاء كويه بين عامي 2010, 2018.

تبين من الدراسة الجدول (1) سابق والشکل (3) إن ثمة تباين مكاني في نسبة النوع على مستوى نواحي منطقة الدراسة حسب حصر والترقيم (2010) وتقديرات (2018)، فقد سجلت ناحية سيكردكان في حصر والترقيم (2010) أعلى نسبة نوع بلغت (103,5%) ذكرا لكل (100) أنثى، ويعود السبب في ذلك الى الهجرة الوافدة للناحية، نتيجة التطور الواسع في المشاريع الاقتصادية والخدمات، ولاسيما الزراعية منها. تليها كل من ناحية شورش، طوق، سكتان، مركز القضاء) وبنسبة نوع بلغت (102,7%) (101,5%)، (100,1%)، (99%) ذكرا لكل (100) أنثى على التوالي في حين جاءت ناحية (أشتى) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة النوع بلغت (89,95%) ذكرا لكل (100) أنثى في حصر وترقيم (2010)، يعزى ذلك الى عامل هجرة الذكور للبحث عن فرص العمل وإبقاء أسرهم في المنطقة فضلا عن زيادة معدلات نمو الأناث السنوي على معدلات نمو الذكور السنوي، كسابق ذكره.

أما حسب تقديرات 2018 فقد سجلت ناحية (سيكردكان) أيضا أعلى نسبة نوع بلغت (106,2%) ذكرا لكل (100) أنثى، تليها كل من ناحية (شورش، طوق، مركز القضاء، سكتان،) وبنسبة نوع بلغت (103%) (101,2%)، (99,2%)، (98,8%) ذكرا لكل (100) أنثى على التوالي في حين جاءت ناحية (أشتى) أيضا بالمرتبة الأخيرة وبنسبة النوع بلغت (92,3%) ذكرا لكل (100) أنثى. وهذا يعني أن عدد الذكور أكثر من عدد أنثى في كل من نواحي (سيكردكان، شورش، طوق) بسبب قلة الهجرة المغادرة وكذلك حالة استقرار السكان نتيجة تحسن الوضع الأمني وكذلك الى الهجرة الوافدة نتيجة التطور الواسع في مشاريع الاقتصادية والخدمات ولاسيما الزراعية كما سبق ذكره. و عدد أنثى أكثر من عدد الذكور في كل من نواحي (مركز القضاء، سكتان، أشتى) في منطقة الدراسة يعود الى عامل حركة هجرة السكان، كما ان انخفاض نسبة النوع له آثار سلبية من ناحية الاقتصادية خاصة وإن الأيدي العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية تعتمد على العالة الذكورية بشكل خاص (حسين على عبد الراوي، 2012، ص 68).

### الشکل 3: مقارنة نسبة النوع حسب الوحدات الإدارية في قضاء كويه لعامي 2010, 2018 (ذکر/100 أنثى)



المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

المبحث الثاني

## 2-التركيب العمري (Age Structure) لسكان قضاء كويه.

يقصد بالتركيب العمري هو توزيع السكان (ذكور وإناث) بحسب فئات العمر المختلفة، وله أهمية كبيرة في الدراسات الديموغرافية، لأن من خلاله يمكن التعرف على قوة السكان الإنتاجية ودرجة حيويتهم ومدى مساهمتهم في العملية الإنتاجية، وكذلك القادرين على حمل السلاح (عبدالفتاح وهيبه، 1979، ص 120).

### 2-1- التركيب العمري للسكان على مستوى قضاء كويه حسب فئات السن العريضة.

إن التركيب العمري للسكان يبدأ بتوزيعهم إلى فئات خماسية أو عشرية، ولكن جرت العادة إلى تقسيم السكان إلى ثلاث فئات متميزة هي: فئة صغار السن (0-14 سنة)، وفئة متوسطة السن (15-64 سنة)، وأخيراً فئة كبار السن (65 فأكثر)، (عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني، 1986، ص 325). وبملاحظة الجدول (2) والشكل (4)، يمكن تصنيف سكان القضاء إلى ثلاث فئات عمرية، كما هو متبع في الدراسات السكانية وهي:-

#### 1- فئة صغار السن (أقل من 14 سنة):-

تتراوح أعمار هذه الفئة بين (0-14 سنة) وتتميز بكونها غير منتجة اقتصادياً سيما وأن أفرادها ممن لم يدخلو سوق العمل بعد وترتفع نسبة هذه الفئة في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة وفي العراق ترتفع في الريف أكثر مما في الحضر، ومن بين أكثر العوامل المؤثرة في هذه الفئة هي الولادات والوفيات والتي ترتفع خصوصاً في الأعمار المبكرة الأقل من السنة (عباس حسن نجيل البهادلي، 2004، ص 67). ويلاحظ من دراسة التوزيع النسبي بحسب فئات السن العريضة في قضاء كويه والمحافظة أربيل، كما يوضحه الجدول (2) والشكل (4) ما يلي:-

أ- أن نسبة هذه الفئة في قضاء كويه قد بلغت (51.8%)، في حصر والترقيم (2010)، في منطقة الدراسة، وأن ارتفاع هذه النسبة في عام مذكورة يمكن أن يعزى إلى ارتفاع الخصوبة وانخفاض معدل الوفيات ضمن هذه الفئة العمرية تحديداً بسبب تحسن في الأوضاع الصحية والاقتصادية وإلى تفهم المواطنين لأهمية تسجيل موليدهم وما يترتب على ذلك بالحصول من اتساع في قاعدة الهرم السكاني لذلك عام (حصر والترقيم 2010) كما سيوضح تباعاً. ثم انخفضت هذه الزيادة بصورة واضحة لتصل إلى (49.7%) حسب تقديرات (2018) وهي أقل من نظيرتها بنسبة (2.1%)، وقد بلغ معدل التغير خلال عامي (2010، 2018) نحو (-4.1%)، ويرجع هذا الاتجاه نحو انخفاض نسبة صغار السن في الأساس إلى انخفاض معدل المواليد في القضاء، وتحديد حالات الزواج أو تأجيلها، وكذلك عامل الهجرة إلى خارج قضاء والأقليم، إذ أثر بدوره في انخفاض نسبة الولادة انعكس على نسبة صغار السن.

ب- إن هذا الفئة العمرية شهدت تراجعاً مستمراً في نسبتها إلى جملة سكان منطقة الدراسة، فقد انخفضت من (36.7%)، سنة 2010 إلى (32.7%)، سنة 2018. وهي أكثر من نظيرتها بنسبة (4%)، وقد بلغ معدل التغير خلال الفترة (2010، 2018) نحو (-10.9%)، وإن ظلت نسبة صغار السن في منطقة الدراسة أكثر من نظيرتها على مستوى المحافظة خلال فترة الدراسة، ويرجع هذا الاتجاه نحو انخفاض نسبة صغار السن في محافظة أربيل، إلى الظروف السيئة التي مرت به بعد عام (2013) أدى إلى تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية والاقتصادية والخدمات والصحية وعدم توافر الخدمات العامة لرعاية الأطفال إذ انعكست آثارها على ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال، كما أثرت هذه الظروف في انخفاض حالات الزواج.

### الجدول 2: المقارنة النسبية للسكان بحسب فئات السن العريضة في قضاء كويه ومحافظة أربيل خلال عامي (2010، 2018) (%)

السنة	قضاء كويه <sup>(1)</sup>			محافظة أربيل <sup>(2)</sup>		
	14- سنة	15- سنة	65- سنة فأكثر	14- سنة	15- سنة	65- سنة فأكثر
2010	51.8	42.9	5.3	36.7	59.5	3.8
2018	49.7	44.8	5.5	32.7	63.2	4.1

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:-

(1) الملحق (1، 2).

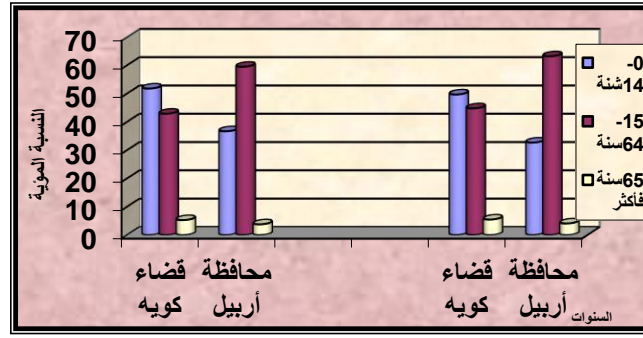
(2) (أ)- نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1987، جدول رقم (21) ص 80.

(ب) هيئة إحصاء الإقليم، 2009، بدون صفحة، بيانات منشورة.

(ج)- وبالاعتماد على المعادلة الأسية للإسقاط السكاني علماً بأن تقدير النمو السنوي لفئة العمرية (0-14 سنة)، ذكراً وإناثاً في المحافظة قد بلغ (2.4%) خلال فترة (1987-2009)، أما تقدير النمو السنوي لفئة العمرية (15-64 سنة) ذكراً وإناثاً في المحافظة بلغ (4.7%) خلال الفترة (1987-2009)، في حين تقدير النمو السنوي للفئة العمرية (65 سنة فأكثر) ذكراً وإناثاً في منطقة الدراسة بلغت (4.8%) خلال الفترة (1987-2009).

### الشكل 4: المقارنة النسبية للسكان بحسب فئات السن العريضة في قضاء كويه ومحافظة أربيل خلال عامي (2010، 2018) (%)





المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (2)

## 2- فئة متوسطي السن (15-64 سنة)-

هي الفئة المنتجة في المجتمع، وعليها تعتمد إعالة الجزء الأكبر من الفئتين الأخريتين، كما أنها تعد الفاعلة في نمو السكان لما تتمتع به من قدرة تعويضية عما يفقده المجتمع من الوفيات، وبعبارة أخرى فإن عناصر هذه الفئة تكمن في خصوبة المجتمع وحركته (فتحي محمد أبو عيانة، 1980، ص 568)، ويتضح من الجدول (2) والشكل (4) السابقين أن نسبة هذه الفئة العمرية إلى جملة سكان منطقة الدراسة قد بلغت (42.9%)، سنة 2010 ثم ارتفعت نسبة إلى (44.8%)، من جملة سكان منطقة الدراسة حسب تقديرات (2018)، وهي أقل من نظيرتها بنسبة (1.9%)، وقد بلغ معدل التغير خلال عامي (2010، 2018) نحو (4.4%)، ويرجع هذه الاتجاه نحو ارتفاع نسبة متوسطي السن في الأساس إلى انخفاض معدل المواليد مما أدى إلى انخفاض نسبة صغار السن وبالتالي ارتفاع نسبة متوسطي السن بمنطقة الدراسة، بالإضافة إلى تزايد الهجرة إلى القضاء، وأن معظم المهاجرين من الشباب وفي سن العمل مما أسهم في ارتفاع هذه الفئة. وكذلك يتضح من الجدول (2) والشكل (4) السابقين أن نسبة هذه الفئة العمرية إلى جملة سكان محافظة قد بلغت (59.5%)، سنة 2010 ثم ارتفعت نسبة إلى (63.2%)، من جملة سكان محافظة حسب تقديرات (2018)، وهي أقل من نظيرتها بنسبة (3.7%)، وقد بلغ معدل التغير خلال عامي (2010، 2018) نحو (6.2%)، نتيجة للانخفاض المستمر لنسبة صغار السن، وبالتالي ارتفاع نسبة متوسطي السن بمحافظة.

## 3- فئة كبار السن (65 سنة فأكثر):

هي فئة مستهلكة غير منتجة على افتراض خروجها من تركيبه الهيكل المهني الإنتاجي للسكان، وتعد هذه الفئة انعكاساً حقيقياً لظروف الخصوبة والوفيات في المجتمع (فتحي محمد أبو عيانة، 2000، ص 324)، يشير الجدول (2) والشكل (4)، السابقين إلى ضالة النسبة التي يمثلها كبار السن بالقضاء، حيث بلغت في بداية فترة عام (2010) حوالي (5.3%) من جملة سكان منطقة الدراسة، ثم ارتفعت إلى (5.5%) سنة 2018 بنسبة تغير بلغت (3.8%)، خلال عامي (2010، 2018)، وهذه النسبة أكثر من نظيرتها (1.5%)، ومن المتوقع ارتفاعها خصوصاً إذا ما أخذنا في الاعتبار تحسن الأحوال الصحية، وما يترتب عليها من ارتفاع لأمد الحياة، ولذلك يمكن القول بأن نسبة كبار السن بمنطقة الدراسة في حالة ثبات نسبي تقريباً، وإذا تزايدت فسوف تكون بقم ضئيلة جداً، كما حدث عندما تزايدت من (5.3%) عام (2010) إلى (5.5%) تقديرات (2018)، ويرجع الارتفاع في هذه الفئة إلى الزيادة الواضحة في نسبة متوسطي الأعمار وبالتالي يقل عبء الإعالة كنتيجة طبيعية. وبمقارنة فئة كبار السن بمثيلها على مستوى المحافظة يلاحظ أن نسبة كبار السن بلغت (3.8%) في عام 2010، ارتفعت إلى (4.1%) في تقديرات (2018). بنسبة تغير بلغت (7.9%)، خلال الفترة (2010، 2018).

وإجمالاً يمكن الحكم على خصائص التركيب العمري لفئات السكان بقضاء كوية حسب بيانات نتائج الحصر والترقيم (2010) وتقديرات (2018)، وفق تقسيم Smith<sup>(١٠)</sup>، بأن نسبة صغار السن مرتفعة، أمافئة متوسطي السن فهي منخفضة، في حين كانت نسبة كبار السن متوسطة على التوالي.

## 2-2 بعض المقاييس المرتبطة بالتركيب العمري.

يعد دراسة التركيب العمري لسكان القضاء، يلزم استخدام مقاييس إحصائية أخرى لوصف حالة المجتمع سلباً، ومن هذه المقاييس العمر الوسيط للسكان الذي يعد من المؤشرات الإحصائية المهمة التي تعطي صورة واضحة وسريعة عن التركيب السني في القضاء، ونسبة الإعالة النظرية التي تعد من المؤشرات المهمة التي تعكس العلاقة المتغيرة بين الفئات العمرية المختلفة، خصوصاً فئتي صغار السن وكبار السن من جهة، وفئة متوسطي السن من جهة ثانية.

## أ-العمر الوسيط للسكان. (Median Age). (\*)

وهو العمر الذي يقسم السكان إلى قسمين متساويين أحدهما أكبر منه والآخر أصغر منه ويتأثر العمر الوسيط بالمتغيرات التي تشهدها العوامل الديموغرافية كالمواليد والوفيات والهجرة (سيف الدين محمد صالح الأوجلي، 2012، ص 188)، وبالنظر للجدول (3) يمكننا أن نلخص التغيرات التي شهدتها العمر الوسيط بقضاء في الأتي:-

1- تزايد العمر الوسيط في منطقة الدراسة، بين عامي (2010-2018) من (24,1) سنة إلى (25,7) سنة على التوالي بسبب التناقص في معدلات الزيادة الطبيعية، خلال تلك الفترة.

2- انحرف العمر الوسيط حسب النوع لصالح ذكور قضاء مقارنة بالعمر الوسيط لدى الإناث قضاء خلال عامي (2010، 2018) وقد بلغ الفارق لصالح الذكور أقصاه عام (2010) حيناً انحراف بمقدار (3,1+ سنة)، يعزى سبب ذلك إلى الهجرة الوافدة إلى منطقة الدراسة من المحافظات الأخرى مثل كركوك وبنوى، خاصة إذا ما علمنا أن الهجرة تمثل ظاهرة انتقائية نوعية إذ يشكل فيها الذكور الأغلبية.

وإجمالاً يمكن الحكم على العمر الوسيط بقضاء كوية حسب بيانات نتائج الحصر والترقيم (2010) وتقديرات (2018)، حيث بلغتا (24,1) سنة، (25,7) سنة على التوالي بأن العمر الوسيط من (20-29 سنة) في مرحلة وسطى بين الشعوب الفتية والمعمرة. (عباس فاضل السعدي، 2016، ص 170). وفي العراق بلغ هذا العمر (18,1) سنة 1995. (U.N, World, Population Prospects, 1995, P680).

الجدول 3: مقارنة العمر الوسيط لسكان قضاء كوية حسب النوع خلال عامي (2010,2018). (\*\*)

السنة	ذکور	أناث	المجموع
2010	25,8	22,7	24,1
2018	25,4	24,1	25,7

المصدر / الملحق (2-1) (\*\*). لم تتوفر بيانات عن فئات الأعمار حسب البيئة لعامي (2010-2018).

(ب)- نسبة الإعالة: - Dependency Ratio.

يعد مؤشر نسبة الأعالة أحد مؤشرات التنمية البشرية والاقتصادية، يعنى ارتفاع المؤشر وجود نسبة كبيرة من السكان غير منتجين الأمر الذي يؤدي الى زيادة العبء الاقتصادي على السكان المنتجين (وفاء محمود علي خميس، 2013، ص85). ويوضح الجدول (4) تطور نسبة الإعالة (الإجالية- لصغار السن- لكبار السن) لسكان قضاء كوية مقارنة بمحافظة أربيل خلال عامي (2010,2018)، وقد تبين من دراستها مايلي:-

1- يؤدي ارتفاع نسب الأطفال صغار السن (أقل من 15 سنة)، وكبار السن (65 سنة فأكثر) إلى جملة السكان إلى ارتفاع نسب إعالة الصغار والكبار، والعكس صحيح أيضاً، فقد اتضح من بيانات حصر والترقيم (2010) تحمل (100) نسمة من سكان قضاء كوية النشيطين اقتصادياً عبء إعالة نحو (133,1 نسمة)، من جملة السكان، ونحو (120,7 نسمة) من الصغار، ونحو (12,3 نسمة) من الكبار، ويدل ذلك على مدى العبء المادي والاقتصادي والاجتماعي الواقع على العائلين، وقد انحرفت نسبة الإعالة الإجمالية بالقضاء بنحو (+65%)، عن نظيرتها بالمحافظة، على حين انحرفت إعالة الصغار بالقضاء بنحو (+58,9%)، وانحرفت نسبة إعالة الكبار بالقضاء بنحو (+5,9%) عن نظيرتها بالمحافظة حسب بيانات حصر والترقيم (2010).

الجدول 4: نسبة الإعالة في قضاء كويه مقارنة بالمحافظة أربيل خلال عامي (2010,2018)

السنوات	قضاء كويه			محافظة أربيل	
	نسبة إعالة	نسبة الإعالة الإجمالية (**)	نسبة الإعالة الإجمالية (***)	نسبة إعالة الصغار	نسبة إعالة الكبار
2010	120,7	12,3	133,1	61,8	6,4
2018	110,9	12,3	123,2	51,7	6,4

المصدر: من عمل باحث بالاعتماد على الملحق (2-1)، الجدول (2).

2- تراجمت نسبة الإعالة الإجمالية وإعالة الصغار والكبار في منطقة الدراسة والمحافظة، حسب تقديرات (2018)، بسبب تحسن الحالة الأمنية والاقتصادية والصحية في إقليم بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص، وتحمل (100) نسمة من سكان قضاء كوية النشيطين اقتصادياً عبء إعالة نحو (123,2 نسمة)، من جملة السكان، ونحو (110,9 نسمة) من الصغار، ونحو (12,3 نسمة) من الكبار، في منطقة الدراسة.

وقد انحرفت نسبة الإعالة الإجمالية بالقضاء بنحو (+65,1%)، عن نظيرتها بالمحافظة، على حين انحرفت إعالة الصغار بالقضاء بنحو (+59,2%)، وانحرفت نسبة إعالة الكبار بالقضاء بنحو (+5,9%) عن نظيرتها بالمحافظة حسب تقديرات (2018)، وأن زيادة نسبة إعالة الكبار بالقضاء عن نظيرتها بالمحافظة، يرجع إلى انخفاض معدلات الخصوبة العامة بمنطقة الدراسة مقارنة بالمحافظة من ناحية، كما أن هجرة السكان إلى القضاء في السابق أدت إلى تراكمهم في فئات العمر الكبيرة حالياً بفعل عملية إحلال الأجيال من الناحية الأخرى.

وعلى الرغم من الانخفاض الذي شهدته نسبة الإعالة الإجمالية في كل من منطقة الدراسة و محافظة أربيل حسب تقديرات (2018) إلا أنها تعد مرتفعة قياساً إلى المتوسط العالمي الذي بلغت (60,79%)، و (49,68%) في الدول المتقدمة من مجموع سكانها لعام 1995 (الحديثي، 2000، ص260)، يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة صغار السن (أقل من 15 سنة) وقلة نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر)، (أبو عيانة، 1985، ص 207).

3-2- الهرم السكاني: (population Pyramids).

يعد الهرم السكاني أفضل طريقة لإبراز التركيب العمري والنوعي للسكان. وتصنيفاً لكل من الذكور والأناث حسب الفئات العمرية. ويبلغ طول الفئة في الغالب خمس السنوات. وأهم مزايا الهرم السكاني سهولة قراءته ودراسة بشكل إجمالي، ومن ثم سهولة مقارنة فئات العمر المختلفة لكلا النوعين (ماهر أبو صالح، 1998، ص16) ومن الجدول (5) والشكلين (6 و5) يلاحظ مايلي:-

- يتسم الهرم السكاني لقضاء كوية حسب بيانات حصر والترقيم عام (2010) بقاعدة عريضة التي نجمت عن ارتفاع نسبة صغار السن خاصة في الفئة العمرية (0-4)

سنوات، لاسميا وأنها تشكل نحو (20.5%) من إجمالي السكان في عام المذكورة. وبعد ذلك مؤشراً حقيقياً يؤكد ارتفاع معدلات الخصوبة بين سكان القضاء وقد ترتب عليه أن أصبح مجتمع القضاء كويه مجتمعاً شاباً (\*) يمثل النمط المتزايد لمعدلات المواليد بوتائر عالية، وبالتالي معدلات النمو، أما حسب تقديرات عام (2018) فقد ضاقت قاعدة الهرم وخاصة في فئة صغار السن نتيجة لانخفاض معدلات المواليد، وخاصة في الفئة العمرية (10-14) سنوات، لاسميا وأنها تشكل نحو (13.3%) من إجمالي السكان في تقديرات عام المذكورة.

الجدول 5: النسبة المؤية في قضاء كويه حسب نوع وفئات الأعمار خلال عامي (حصص والترقيم 2010، تقديرات 2018).

الفئات	حصص والترقيم 2010		تقديرات 2018	
	الذكور %	الإناث %	الذكور %	الإناث %
4-	21.5	19.5	20.4	19.6
9-5	16.4	17.2	16.7	16.1
14-10	16.2	12.8	13.5	13.1
19-15	7.1	8.5	11.3	11.1
24-20	6.6	8.6	7.5	7.7
29-25	6.2	6.8	3.1	5.5
34-30	4.7	5.7	5.3	6.1
39-35	3.5	3.9	3.9	4.3
44-40	1.9	2.5	2.7	2.9
49-45	3.1	3.1	2.9	2.5
54-50	2.2	2.8	1.9	2.3
59-55	2.3	2.1	2.9	2.3
64-60	2.3	1.9	1.7	1.7
69-65	2.3	1.5	1.6	1.2
74-70	1.8	1.4	1.6	1
79-75	1.5	1.3	1.5	0.9
84-80	0.3	0.3	0.9	0.9
85 فأكثر	0.1	0.1	0.6	0.8
مجموع	100	100	100	100

المصدر/ من عمل الباحث بالأعداد على ملحق (1) و(2)

يبدو هذه الأهرامات بقممها الضيقة، وفي ذلك دلالة واضحة على انخفاض نسبة كبار السن ممن تتجاوز أعمارهم الخامسة والستين عاماً إذ لم تزد نسبتهم على (5.5%) من إجمالي سكان القضاء وعلى مدى تلك الأعوام (2018, 2010)، وهو أمر طبيعي بسبب تعرض الإنسان لمتاعب الحياة في طريقه إلى هذه السن، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات مع تقدم العمر.

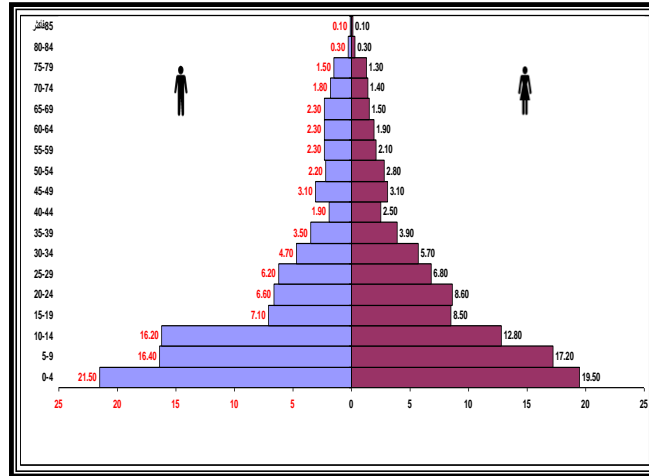
وجود تباين واضح بين إعداد الذكور والإناث في الفئات العمرية المختلفة إلا أنه بشكل عام غالباً ما تتفوق أعداد الذكور على الإناث في الفئات العمرية الفتية (0-14) سنة، طوال فترة الدراسة، لاسميا وأنها تشكل نحو (54.1%) و(50.6%) من إجمالي السكان في عامي (2018, 2010) على التوالي. إذ أن عدد الولادات من الذكور أكثر من الإناث. يقابله أيضاً تفوق أعداد الذكور على الإناث في فئة كبار السن (65-85 فأكثر) لاسميا وأنها تشكل نحو (6%) و(6.2%) من إجمالي السكان في عامي (2018, 2010) على التوالي. أما في الفئات العمرية المتوسطة (15-64) سنة، تتفوق أعداد الإناث على الذكور، طوال فترة الدراسة، لاسميا وأنها تشكل نحو (45.9%) و(46.4%) من إجمالي السكان في عامي (2018, 2010) على التوالي. يعزى ذلك إلى عامل هجرة الذكور إلى خارج البلاد للبحث عن فرص العمل وإبقاء أسرهم في المنطقة فضلاً عن زيادة معدلات نمو الإناث السنوي على معدلات نمو الذكور السنوي كما سبق ذكره.

يبدو الهرم السكاني لقضاء كويه عام (210) مدياً نحو قمة بالتدرج في الفئات العمرية الكبيرة، بسبب ارتفاع معدل وفيات هذه الفئات، وهناك انكماش كبير في جانب الذكور للفئة العمرية (20-24 سنة)، بسبب الهجرة المغادرة مع حدوث حالات الوفيات المتكررة بين الذكور، وبصورة عامة شكل الهرم القريب من المثلث، يدل على أن المجتمع السكاني في القضاء من النوع الفتى.

تقلص قاعدة الهرم الخاصة بصغار السن (0-14 سنة) في تقديرات (2018)، وتزايدت أطوال الأشرطة الخاصة بفئات العمر المتوسطة من (15-64) سنة، خصوصاً في الفئات العمرية (15-19) سنة و(30-34) سنة لاسميا وأنها تشكل نحو (11.2%) و(5.7%) من إجمالي السكان في عام المذكورة على التوالي. وأن ارتفاع نسبة متوسطي السن، يعتبر دلالة على ارتفاع نسبة السكان الذين انضموا لقوى العمل سواء من الذكور أو الإناث. وذلك بسبب العديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة الدراسة بعد عام (2011)، وتزداد قمة الهرم اتساعاً نتيجة لارتفاع نسبة كبار السن هذه الزيادة تحدث بمعدل بطيء في فئة العمر (85 فأكثر)، في حين نجد أن نسبة كبار السن في الفئتين (65-69) سنة و(70-74) سنة تزيد بمعدل أسرع خاصة في عام المذكورة.

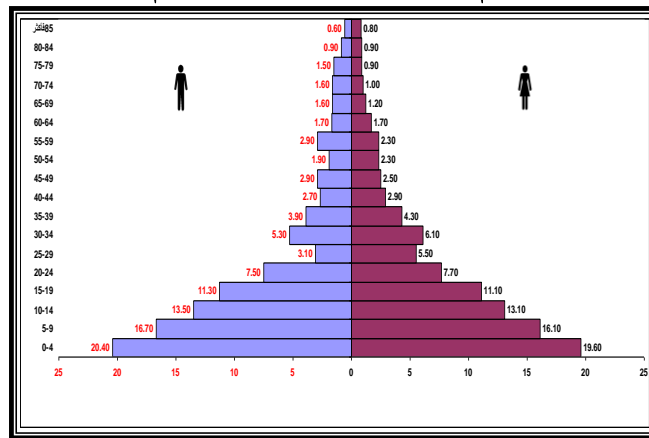
الشكل 5: الهرم السكاني لقضاء كويه حسب حصص والترقيم لعام (2010)





المصدر/ من عمل الباحث بالأعتاد على جدول (5)

الشكل 6: الهرم السكاني لقضاء كويه حسب تقديرات عام (2018)



المصدر/ من عمل الباحث بالأعتاد على جدول (5)

### نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج يمكن أيجازها فيما يلي:-

- 1- اتضح من خلال الدراسة إن نسبة النوع في منطقة الدراسة بلغت (99,5%) ذكراً لكل (100) أنثى في حصر وترقيم (2010) في حين بلغت نسبة النوع في محافظة أربيل (101,8) ذكراً لكل (100) أنثى، ويبدو واضحاً ان نسب النوع بالقضاء أقل من نظيرتها بمحافظة بفرار (2,3%).
- 2- فاقت نسبة النوع بريف القضاء نظيرتها بحضر في حصر والترقم (2010) وتقديرات (2018) والتي بلغت (100,7%) ذكراً لكل (100) أنثى و(101,8%) ذكراً لكل (100) أنثى على التوالي يرجع السبب ذلك الى زيادة معدل المواليد بالريف، وانتشار الخدمات الصحية، أيضاً اتجاه السكان للأراضي المستصلحة في منطقة الدراسة، كما ساهمت الهجرة أيضاً من خارج منطقة الدراسة الى ريفه في ارتفاع نسبة النوع بالريف.
- 3- تبين إن ثمة تباين مكاني في نسبة النوع على مستوى نواحي منطقة الدراسة حسب حصر والترقم (2010) وتقديرات (2018)، فقد سجلت ناحية سيكر دكان في حصر والترقيم (2010) أعلى نسبة نوع بلغت (103,5%) ذكراً لكل (100) أنثى، ويعود السبب في ذلك الى الهجرة الوافدة للناحية، نتيجة التطور الواسع في المشاريع الاقتصادية والخدمية، ولاسيما الزراعية منها.
- 4- إكتشفت إن هذا الفئة العمرية (0-14) شهدت تراجعاً مستمراً في نسبتها إلى جملة سكان منطقة الدراسة، فقد انخفضت من (36,7%)، سنة 2010 إلى (32,7%)، سنة 2018. وهي أكثر من نظيرتها بنسبة (4%)، وقد بلغ معدل التغير خلال الفترة (2010,2018) نحو (-10,9%).
- 5- إجمالاً يمكن الحكم على خصائص التركيب العمري لفئات السكان بقضاء كويه حسب بيانات نتائج الحصر والترقيم (2010) وتقديرات (2018)، وفق تقسيم Smith، بأن نسبة صغار السن مرتفعة، أمافئة متوسطة السني منخفضة، في حين كانت نسبة كبار السن متوسطة على التوالي..
- 6- أظهرت الدراسة تزايد العمر الوسيط في منطقة الدراسة، بين عامي (2010-2018) من (24,1) سنة إلى (25,7) سنة على التوالي بسبب التناقص في معدلات الزيادة الطبيعية، خلال تلك الفترة.
- 7- تراجعت نسبة الإعالة الإجمالية وإعالة الصغار والكبار في منطقة الدراسة والمحافظة، حسب تقديرات (2018)، بسبب تحسن الحالة الأمنية والأقتصادية والصحية في إقليم بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص، وتحمل (100) نسمة من سكان قضاء كويه الشيطين اقتصادياً عبء إعالة نحو (123,2) نسمة)، من جملة السكان، ونحو (110,9) نسمة) من الصغار، ونحو (12,3) نسمة) من الكبار، في منطقة الدراسة.

- 8- يتسم الهرم السكاني لقضاء كوية حسب بيانات حصروالترقيم عام(2010) بقاعدة عريضة التي نجمت عن ارتفاع نسبة صغار السن خاصة في الفئة العمرية (0-4) سنوات، لاسيما وأنها تشكل نحو (20.5%) من إجمالي السكان في عام المذكورة.
- 9 – أظهرت الدراسة وجود تباين واضح بين إعداد الذكور والإناث في الفئات العمرية المختلفة إلا أنه بشكل عام غالباً ما تتفوق أعداد الذكور على الإناث في الفئات العمرية الفتية (0-14) سنة، طوال فترة الدراسة، لاسيما وأنها تشكل نحو (54.1%) و(50.6%) من إجمالي السكان في عامي(2010,2018) على التوالي.
- 10- يبدو الهرم السكاني لقضاء كويه عام(2010) مديباً نحو قمة بالتدرج في الفئات العمرية الكبيرة، بسبب ارتفاع معدل وفيات هذه الفئات.

#### توصيات الدراسة

تأسيساً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال معطيات الدراسة، تقترح الدراسة بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم بقدرٍ أو بآخر في حل بعض المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، ومن تلك التوصيات ما يأتي:-

- 1- ضرورة إجراء تعداد سكاني لإقليم كوردستان لمعرفة حجم السكان ومستقبله للاستفادة منه في التخطيط والتنمية .
- 2- إنشاء دائرة للإحصاء على مستوى النواحي خاصة تلك النواحي التي تمتلك عددًا كبيراً من القرى، وتتولى هذه الدوائر تسجيل المعلومات عن قرى كل ناحية لتشمل حجم السكان ونموهم وتركيبهم وتوزيعهم ونشاطهم سواء كان زراعياً أو غير زراعي، وإصدار كتاباً سنوياً إحصائياً يمكن الباحثين والجهات المعنية من تحديد المشروعات التنموية بشكل دقيق وعملي.
- 3- على الجهات المعنية وضع القيود وتحديد الحدود أمام الهجرة الوافدة لسكان الأرياف نحو المدن، حيث أضحت في الآونة الأخيرة ظاهرة خطيرة جداً تلوح في الأفق بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.
- 4- نشر الوعي والتثقيف الصحي بين الأمهات عن طريق النشرات الصحية ومراكز الأمومة والطفولة عن كيفية التعامل مع الجنين قبل الولادة وبعدها للحد من وفيات الأطفال.
- 5- توزيع الاستثمارات الحكومية بشكل مدروس على الوحدات الإدارية لتصبح أكثر أهمية لتركز السكان واستقرارهم، ولتخفيف الضغط على منطقة الدراسة.
- 6- العمل على رفع المستوى التعليمي للسكان والذي سوف تنعكس آثاره على معدلات الطلاق ويساهم في تنظيم عملية النسل والإنجاب، كما يساهم في رفع مستوى الكفاءة للقوى العاملة بالقضاء
- 7- وأخيراً توصي هذه الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التفصيلية عن منطقة الدراسة بحيث يتم تجميع الدراسات الكافية عن القضاء تكون مرجعاً للباحثين والمخططين.

ملاحق الدراسة

ملحق 1: النسبة المئوية لأعداد السكان في قضاء كوية حسب نوع وفئات الأعمار خلال عام (2010).(\*)

فئات الأعمار	ذكور	نسبة %	إناث	نسبة %	مجموع	نسبة %
4-	10276	21.5	9363	19.5	19639	20.5
5-9	7836	16.4	8258	17.2	16094	16.8
10-14	7745	16.2	6146	12.8	13891	14.5
مجموع صغار السن	25857	54.1	23767	49.5	49624	51.8
15-19	3390	7.1	4082	8.5	7472	7.8
20-24	3152	6.6	4129	8.6	7281	7.6
25-29	2962	6.2	3265	6.8	6227	6.5
30-34	2233	4.7	2749	5.7	4982	5.2
35-39	1671	3.5	1873	3.9	3544	3.7
40-44	920	1.9	1188	2.5	2108	2.2
45-49	1481	3.1	1488	3.1	2969	3.1
50-54	1051	2.2	1344	2.8	2395	2.5
55-59	1099	2.3	1008	2.1	2107	2.2
60-64	1100	2.3	912	1.9	2012	2.1
مجموع متوسط السن	19059	39.9	22038	45.9	41097	42.9
65-69	1099	2.3	721	1.5	1820	1.9
70-74	861	1.8	672	1.4	1533	1.6
75-79	718	1.5	624	1.3	1342	1.4
80-84	143	0.3	144	0.3	287	0.3
85 فأكثر	48	0.1	48	0.1	96	0.1

5.3	5078	4.6	2209	6	2869	مجموع كبار السن
100	95799	50.1	48014	49.9	47785	مجموع

المصدر: هيئة إحصاء الإقليم، دائرة إحصاء كوية، حصر وترقيم لقضاء كويسنجق لسنة 2010، بدون صفحة، بيانات منشورة.

(\*) لم تتوفر بيانات عن فئات الأعمار حسب البيئة والوحدات الإدارية (النواحي) لعام 2010

ملحق 2: النسبة المئوية لأعداد السكان في قضاء كوية حسب نوع وفئات الأعمار حسب تقديرات عام (2018).

فئات الأعمار	ذكور	نسبة %	إناث	نسبة %	مجموع	نسبة %
4-	14048	20,4	13548	19,6	27596	20
5-9	11501	16,7	11128	16,1	22629	16,4
10-14	9296	13,5	9055	13,1	18351	13,3
مجموع صغار السن	34845	50,6	33731	48,8	68576	49,7
15-19	7782	11,3	7672	11,1	15454	11,2
20-24	5165	7,5	5322	7,7	10487	7,6
25-29	2131	3,1	3802	5,5	5933	4,3
30-34	3649	5,3	4216	6,1	7865	5,7
35-39	2685	3,9	2972	4,3	5657	4,1
40-44	1858	2,7	2005	2,9	3863	2,8
45-49	1997	2,9	1728	2,5	3725	2,7
50-54	1308	1,9	1590	2,3	2898	2,1
55-59	1997	2,9	1590	2,3	3587	2,6
60-64	1171	1,7	1175	1,7	2346	1,7
مجموع متوسط السن	29743	43,2	32072	46,4	61815	44,8
65-69	1102	1,6	830	1,2	1932	1,4
70-74	1103	1,6	691	1	1794	1,3
75-79	1033	1,5	622	0,9	1655	1,2
80-84	620	0,9	622	0,9	1242	0,9
85 فأكثر	413	0,6	553	0,8	966	0,7
مجموع كبار السن	4271	6,2	3318	4,8	7589	5,5
مجموع	68859	49,9	69121	50,1	137980	100

المصدر: هيئة إحصاء الإقليم، دائرة إحصاء كوية، حصر وترقيم لقضاء كويسنجق لسنة 2010، وتقديرات (2011-2020)

بدون صفحة، بيانات منشورة.

(\*) لم تتوفر بيانات عن فئات الأعمار حسب البيئة والوحدات الإدارية (النواحي) لعام 2018 .

## المراجع والمصادر

### الرسائل والأطاريح والأبحاث.

- 1- حسين على عبد الراوى، (2012)، التحليل المكاني للتركيب السكاني لسكان محافظة الأنبار للمدة (1997-2007)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني، حزيران.
- 2- خليف مصطفى حسن غرايبة، (2015)، التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة عجلون بالأردن للفترة (2004-2012)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 8، العدد 1.
- 3- سيف الدين محمد صالح الأوجلي، (2012)، سكان إقليم طرابلس من (1973-2006) دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه، متقدمة الى كلية البنات، جامعة عين الشمس، قسم الجغرافيا.
- 4- عباس حسن ثجيل البهادلي، (2004)، تباين التوزيع الجغرافي السكان في محافظة ميسان للمدة (1977-1997)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة.
- 5- ماهر أبو صالح، (1998)، مدينة نابلس دراسة في تركيب السكاني وخصائص المسكن، ماجستير، قسم الجغرافيا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

6- وفاء محمود علي خميس، (2013)، التحول الديموجرافي لريف مركز كرفالدار وعلاقته بالتنمية المستدامة، ماجستير، قسم الجغرافيا والنظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

الكتب:-

- 1- طه حادى الحديثى، (2000)، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
- 2- عباس فاضل السعدي، (2016)، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، الطبعة الأولى، دار الواضح للنشر، عمان.
- 3- عبدالفتاح وهيب، (1979)، جغرافية السكان، دار النهضة للنشر، بيروت.
- 4- عبد على حسن الخفاف وعبد محمور الريحاني، (1986)، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة.
- 5- عيسى على إبراهيم، (2009)، الأساليب الإحصائية والجغرافيا، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 6- فتحي محمد ابو عيانة، (1980)، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
- 7- فتحي محمد ابو عيانة، (1985)، دراسات في علم السكان، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.
- 8- فتحي محمد ابو عيانة، (2000)، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، الطبعة الخامسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 9- فايز محمد العيسوي، (2001)، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 10- فوزى سهوانة وموسى سمحة، (2003)، جغرافية السكان، الجامعة الأردنية، دار الوثائق، للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- موسى سمحة، (2008)، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- 12- منصور محمد الكيخيا، (2003)، جغرافية السكان أسسها ووسائلها، منشورات جامعة قارون، بنغازي.
- 13- وسيم عبد الحميد، (1987)، سكان دولة البحرين، دراسة ديموغرافية وجغرافية، جامعة البحرين.

المصادر وبيانات الأحصائية :-

- 1- حكومة إقليم كردستان العراق، (2009)، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، محافظة أربيل، شعبة GIS، بيانات غير منشورة.
- 2- حكومة إقليم كردستان العراق، (2009)، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، قسم إحصاء السكان وقوة العاملة، 2009، بدون صفحة، بيانات منشورة.
- 3- حكومة إقليم كردستان العراق، (2014)، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، محافظة أربيل، شعبة GIS.
- 4- المجمع العلمي كردستان، (2005)، حدود إقليم كردستان من الجمهورية العراقية، مجلة أكاديمية كردستان، أربيل، مطبعة وزارة التربية، عدد (3). ( كورى زانبارى كردستان، (2005)، سنورري هه ريبى كردستان لة كومارى عيرقد، طوطارى ئه كادىمى، كردستان، هه ولبير، ضابخانه ى وقرارتى ته وقرده، ذماره (3).
- 5- هيئة إحصاء الإقليم، (2010) دائرة احصاء كوية، حصر وترقيم لقضاء كويسنجق لسنة 2010، بدون صفحة، بيانات منشورة.
- 6- هيئة إحصاء الإقليم، (2010) دائرة احصاء كوية، حصر وترقيم لقضاء كويسنجق لسنة 2010، وتقديرات (2011-2020) بدون صفحة، بيانات منشورة.
- 7- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، (1988)، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1987، محافظة أربيل، جدول رقم (2)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد.

المراجع باللغة الأنكليزية:-

1. Roland Pressat, (1972), Demographic Statistique, P.U.F. Paris.
2. U.N, World, Population Prospects (1995) The 1994 Revision New York.

پوختهى تويزينهوه

شيكردنهوهيكى جوگرافى تايهتتمندى بينكاتهى جوژرى و تهمهن بؤ دانيشتوانى قهزاي (كويه) لهماوهى (2010, 2018)

تيزى تويزينهوه له تايهتتمنديه كاني بينكاتهى جوژرى و تهمهن بهرگه زيكى گرینگ داده نريت له به دواداچوونى گورانكار به كان له نيوان كومه لهى دانيشتوانى جياوازا، به يوهسته به پله يه كى كهوره به بينكاتهى ديموگرافى و كومه لايهتى و ئابورى، ههرجهنده بؤ ههركومه ليكى دانيشتوان تايهتتمندى جياوازى تيا بهدى دهكرت له روانگهى تهمهن و جوژدا، كه دهبيتته سهربار بونى رهنگدانه وهى كومه لايهتى و ديموگرافى و روشنبيرى و ئابورى، بؤ دهربازبوون لهم نيوهنده دا تويزهر ههلساوه بهوه رگرتى (بينكاتهى جوژرى و تهمهن بؤ دانيشتوانى قهزاي كويه به كويزهى كه ماروسازى سالى (2010) و خه ملاندنى دانيشتوان بؤ سالى (2018) بيته باهتى تويزينهوه كهى و بهر اور دكارى بيت به باريزگاي ههولير و ناساندنى جياوازى نيوانان. تويزينهوه كه مان ئامازهى لايه نه كاني بينكاتهى جوژرى و تهمهن بو شارنشين و گوند نشينى قهزايه كرده ئه مه سه ره راى ناحيه كاني سه ره قهزايه .

گرينگى ئه م تويزينهوه ئامازه به كهو به يه كيك له ئاراسته سه ره كه كان داده نريت به پله يه كى كهوره به يوهسته دهبيت به تايهتتمنديه ديموگرافيه كاني دانيشتوان و ئه م گورانكار يانهى

تيا سه ربار دهين.

ئامانجى ئەم توپزىنه وه گهنگو و شىكارى ههردوو پىكهاتهى جوړى و ته مهنه بو دانيشتوانى قهزاي كويه ، بهمه بهستى وه دهست هينانى ، توپزهر ميتوى وه سفى و شىكارى له سه ر تايه ته مندى پىكهاتهى جوړى و ته مهنى له سه ر قهزايكه پيره و كرده ،

توپزهر توپزىنه وه كهى دابه شكر دوه له سه ر دوو ته وه ره و پيشه كيهك ، تيايدا هاتوه كه ته وه رهى يه كه م گرنگى به توپزىنه وهى تايه ته مندى پىكهاتهى جوړى و ئاراسته كاني داوه ، وه ته وه رهى دووم چرپوته وه له سه ر پىكهاتهى ته مهن و توپزىنه وه كهش كو تايى هاتوه به كومه ليك ده رته نجام راسپارده كه گرنگ ترينيان :-

1- له ماوهى توپزىنه وه كه دا ئاماره كان ئامازه ده كه ن كه ريزه ي جوړى له ناوچه ي ليكولينه وه ده گاته (99.5%) له هه مان كاتدا ريزه ي جوړى له پاريزگاي هه ولير (101.8) نيره بوهر (100) ميهيك .

2- به شيوه يه كى گشتى ده توانين دادوهرانه تايه ته مند يه كاني پىكهاتهى ته مهن بو (فته ي) دانيشتوان به گوپره ي داتاكان و ده رته نجامه كاني گه ماروسازى (2010) و خه ملاندنى (2018) به گوپره ي دابه شكارى (Smith)، ريزه ي ته مهن بچوو كه كان (مندال) به رزه ، به لام (فته ي) گه نجه كان نزمه ، ته مهن سه ره راي ته وهى ريزه ي به ته مهنه كان نيوهنده يهك له دواى يه كدا.

3- ده رده كه ويته كه هه ره ي دانيشتوان له قهزاي كويه بوسالى (2010) به ره و لوته كه به پله پله بيت له (فته ي) ته مهنى گه وه دا ، به هوى به رزي تىكارى مردوانى ئەم (فئانه).

4- توپزىنه وه كه مان ئامازه ده كات به زياد بونى ته مهنى نيوهند (گهنج) له ناوچه ي ليكولينه وه له نيوان سالانى (2018, 2010) له (24.1) وه بو (25.7) سال يهك له دواى يه كدا به هوى دژوارى تىكارا كاني زياد بونى سه ر وشتى له م ماوه به دا.

گرنگ ترين راسپارده كان : برينين له :-

1- بيوسته سه ر ژميرى دانيشتوانى هه ره ي كوردستان بگريت بو زانينى قه باره ي دانيشتوان و داهاتووى به مه بهستى سوود وه رگرتن له پلان و په ره پيداندا.

2- دام و ده زگا و لايه نه په يوه ندى داره كان بيوسته ياسا كاني كوت و به ند له به ردم (كوچى) هاتوى دانيشتوانى گوند به ره و شاره كان دابنريت .

3- كار كردن له سه ر به رز كردنه وهى ئاستى زانستى و خوينده وارى دانيشتوان ، كه كار يگه ره و رنگدانه وهى له سه ر تىكارى (ته لاق) جيا بونه وه ده بيت و به شدارى له ريكخستنى كردارى و چه خستنه وه ده كات ، هه ره وها به شدارى له به رز كردنه وهى ئاستى ده ستى كارى كريكارده كات له قهزايكه .

(\*) بى Smith بانه اذا كانت نسبة صغار السن أقل من (30%) اعتبرت منخفضة، وإذا تراوحت بين (30% - 40%) اعتبرت متوسطة، وإذا زادت عن 40% اعتبرت مرتفعة، أما فئة متوسطى السن فهي منخفضة إذا قلت عن (57.5%)، ومتوسطة إذا تراوحت بين (57.5% - 61.9%) ومرتفعة إذا بلغت (62%) فأكثر. أما فئة كبار السن فنسبهم منخفضة إذا قلت عن (4%)، ومتوسطة إذا تراوحت بين (4% - 7.9%)، وإذا زادت عن ذلك فهي مرتفعة. للمزيد انظر :-

2001، ص 334.

(\*) حساب العمر الوسيط = الحد الأدنى للفئة الوسيطة +  $\frac{\text{ترتيب الوسيط - التكرار المتجمع السابق}}{\text{التكرار المتجمع اللاحق - التكرار المتجمع السابق}} \times \text{طول الفئة}$

إنظر :- (عيسى على إبراهيم، 209، ص 85)

(\*) نسبة إعالة الصغار = { عدد السكان صغار السن ( . 14 - ) } ÷ عدد السكان في السن المتوسطة (15-64) × 100.

(\*\*) نسبة إعالة الكبار = { عدد السكان كبار السن (65 فأكثر) } ÷ عدد السكان في السن المتوسطة (15-64) × 100.

(\*\*\*) نسبة الإعالة الإجمالية = { عدد السكان صغار السن ( . 14 - ) + عدد السكان كبار السن (65 فأكثر) } ÷ عدد السكان

في الأعمار المتوسطة (15-64) × 100. (وسيم عبد الحميد، 1987، ص 248).

(\*) كتل سكانية شابة :- وهي الكتل السكانية التي تزيد نسبة صغار السن فيها عن (35%) من مجموع سكانها. كتل سكانية ناضج :- وهي التي تزيد نسبة متوسطى

الأعمار فيها عن (60%) من مجموع سكان .

كتل سكانية هرمة :- وهي التي تصل نسبة كبار السن فيها إلى (15%) من مجموع سكانها. انظر

(منصور محمد الكيخيا، 2003، ص 158)